



#### عناصر المادة

جرائم الاحتلال الروسي الأسدية والتحالف الدولي:

البيانات والفعاليات:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

طيران التحالف يرتكب مجزرة بحق المدنيين في ريف دير الزور الشرقي، والمجلس الإسلامي: من يشارك في مؤتمر "سوتشي" سيحكم على نفسه بالانتحار السياسي، بالمقابل، المجلس المحلي لمدينة حلب يرفض التبعية له "حكومة الإنقاذ"، وفي الشأن الإنساني: الحكومة التركية تبدأ بإعطاء "شهادات مزاولة مهنة" للأطباء السوريين، من جهة.. لافروف: الوجود الأمريكي في سوريا غير قانوني ويعيق العملية السياسية.

**جرائم الاحتلال الروسي الأسدية والتحالف الدولي:**

**طيران التحالف يرتكب مجزرة بحق المدنيين في ريف دير الزور الشرقي:**

ارتكب طيران التحالف الدولي مجزرة مريرة بحق المدنيين في ريف دير الزور الشرقي مساء أمس، حيث استهدف بلدة غرانيق بعدة غارات جوية، ما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين وإصابة العشرات بجروح.

وقالت وكالة "فرات بوسٌ" إن طيران التحالف الدولي استهدف ليلة أمس بلدة غرانيج بريف دير الزور الشرقي ما أدى إلى استشهاد 6 مدنيين بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى إصابة العشرات بجروح.

وأضافت الوكالة أن الغارات استهدفت - بالإضافة إلى منازل المدنيين - سيارات إسعاف الجرحى أثناء محاولتهم التدخل وإنقاذ المصابين.

#### تقرير يوثق 70.000 برميل متفجر ألقاها النظام على المناطق المحررة:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً مفصلاً سلطت فيه الضوء على قصف النظام بالبراميل المتفجرة على المناطق الخارجية عن سيطرته منذ بدء الحملة في عام 2012م.

وبحسب التقرير الذي أصدرته الشبكة اليوم وحمل عنوان "القصف الغاشم" فإن النظام ألقى حوالي 70.000 برميل متفجر على المناطق الخارجية عن سيطرته منذ شهر تموز/ يوليو عام 2012 وحتى الآن.

سجل التقرير ما لا يقل عن 68334 برميلاً متفجراً ألقتها الطائرات المروحيّة أو الحربيّة التابعة للنظام منذ أول استخدام مؤكّد لها في تموز/ 2012 حتى كانون الأول/ 2017.

ونتج عن تلك الهجمات -بحسب التقرير- مقتل 10763 مدنياً، بينهم 1734 طفلاً، و1689 امرأة، كما تم تسجيل ما لا يقل عن 565 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية تسبّبت فيها البراميل المتفجرة؛ بينها 76 حادثة على مراكز طبية، و140 على مدارس، و160 على مساجد، و50 على أسواق.

وبحسب التقرير فإنَّ العدد الأكبر من البراميل المتفجرة سقط على محافظات دمشق وريفها ثم حلب فدرعاً في حين أنَّ العام الذي شهد أكبر استخدام لهذا السلاح كان عام 2015، الذي سجلَ التقرير فيه إلقاء قوات النظام السوري ما لا يقل عن 17318 برميلاً متفجراً.

#### البيانات والفعاليات:

#### المجلس الإسلامي: من يشارك في مؤتمر "سوتشي" سيحكم على نفسه بالانتحار السياسي

اعتبر المجلس الإسلامي السوري أن مؤتمر "سوتشي" مسرحية هزلية لا تعدو مخرجاتها سوى إصلاحات شكليّة وثانوية وتحويل الثورة السورية إلى قضية معارضة سياسية ذات مطالب إصلاحية قابلة للمساومة أو الالتفاء في منتصف أو ربع أو عشر الطريق.

ونبه المجلس في بيان أصدره اليوم أن من سيشارك في هذا المؤتمر سيحكم على نفسه بالانتحار السياسي، ولا يعود حضوره عن دور شاهد الزور، مضيفاً أن ما تحاوله روسيا مع "عميلها" هو الالتفاف على ما يسمى "المرجعية الدولية" وقراراتها التي صادق عليها ما يسمى "المجتمع الدولي".

كما شدد البيان على أن روسيا ليست وسيطاً نزيهاً ومؤهلاً للحل، لأنها جزء من المشكلة ومنحازة تماماً للنظام وشريكه له في الجريمة، وتبيّح أنها هي التي حمت النظام عسكرياً إذ كان على وشك السقوط، وحمته سياسياً في المحافل الدولية فاستخدمت حق النقض "الفيتو" أكثر من عشر مرات لصالحه.

#### 4فصيلاً عسكرياً يعلنون مقاطعة مؤتمر "سوتشي":

أكَدَت فصائل الجيش السوري الحر في بيان أصدرته مساء اليوم على التزامها بمسار الحل السياسي وفق جنيف 1 والقرار 2118 و 2254 والقرارات الدولية ذات الصلة.

وأعرب البيان الذي وقع عليه 40 فصيلاً عسكرياً وحصل موقع -نور سورية- على نسخة منه عن رفض تلك الفصائل لمؤتمر "سوتشي" الذي تدعو إليه روسيا، معتبراً إياه محاولة منها للالتفاف على مسار جنيف والقرارات الدولية.

وأكَدَ الموقعون على أن إطلاق سراح المعتقلين وفتح الحصار عن المحاصرين هي استحقاقات واجبة التنفيذ وليس قضايا تفاوض وابتزاز.

كما دعا البيان الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية ومجلس الأمن إلى حماية الشعب السوري وإيقاف المذابح التي تمارس عليه منذ ما يزيد عن 6 سنوات.

يشَارُ إلى أن روسيا أعلنت عن موعد مبدئي لمؤتمر "سوتشي" لما سمتـه بـ"الحوار الوطني"، وقد أعلنت معظم الشخصيات والفعاليات والمؤسسات الثورية رفضها للمؤتمر، واعتبرته خطوة لتبييض وجه النظام وإعادة تفعيله وتأهيله.

**المجلس المحلي لمدينة حلب يرفض التبعية لـ"حكومة الإنقاذ":**

أكَدَت الهيئة العامة الثورية لمدينة حلب أن المجلس المحلي في المدينة يتبع إدارياً وفق التسلسل الإداري لمجلس محافظة حلب الحرة.

وأكَدَت الهيئة في بيان لها مساء أمس رفضها القاطع لأسلوب المخاطبة والتهديدات التي تعرض لها المجلس من قبل حكومة الإنقاذ، مشدداً على أن المجلس مؤسسة ثورية مدنية خدمية، يقدم خدماته للسوريين من أهالي المدينة.

يشَارُ إلى أن حكومة الإنقاذ في إدلب طالبت المجلس المحلي في حلب بإنهاء ارتباطه بالحكومة المؤقتة، وإعادة هيكلته من جديد.

وتم تأسيس المجلس المحلي لمدينة حلب في آذار/ مارس 2013 وهو مؤسسة مدنية، تقدم خدماتها للمواطنين والمهجرين في المدينة وريفها.

**الوضع الإنساني:**

**الحكومة التركية تبدأ بإعطاء "شهادات مزاولة مهنة" للأطباء السوريين:**

سمحت الحكومة التركية لمجموعة من الأطباء السوريين بمزاولة مهنة الطب في تركيا، بعد إخضاعهم لدورات تدريبية حسب الاختصاصات التي تحتاج إليها.

ونقل موقع ترك برس عن عدد من الموقع التركية أن 26 طبيباً سورياً حصلوا على وثائق رسمية تمكّنهم من العمل في المستشفيات الحكومية التركية، وذلك بعد تدريبات مكثفة لمدة ستة أشهر في مستشفى "محمد عاكف إينان" للتعليم والبحوث بمدينة أورفة جنوب تركيا.

وشملت الشهادات الممنوحة للأطباء الاختصاصات التالية:

(طبيباً تخدير - طبيبان للأمراض الجلدية - خمسة أطباء في الجراحة العامة - ثلاثة أطباء مختصون في الأذن والأذن)

والحنجرة - طبيب لجراحة الأعصاب - أربعة أطباء عظمية واحتياطي أشعة - طبيب للمسالك البولية - طبيب لجراحة التجميلية - طبيب احتياطي مختبرات - طبيب جراحة صدرية - طبيب جراحة عيون).

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### لافروف: الوجود الأمريكي في سوريا غير قانوني ويعيق العملية السياسية

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الوجود الأمريكي في سوريا بعد أن تم القضاء على تنظيم الدولة غير قانوني، مضيفاً أنه يعيق العملية السياسية في البلاد ويهدد وحدتها.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن لافروف خلال مقابلة أجراها معه: "الحكومة السورية يمكن أن تتحمل بحكم الواقع الأمريكيين تحت مهمة محاربة الإرهاب. لكن محاولة إيجاد تبرير للوجود في سوريا بعد القضاء على داعش نقطة لا تتحمل النقد. في المجال العملي الوجود غير القانوني لل العسكريين الأمريكيين يشكل عائقاً حقيقياً على طريق التسوية السياسية ويهدد وحدة البلاد".

وأضاف لافروف، أن الجانب الروسي، على أساس منتظم يضع أمام الشركاء الأمريكيين قضية "عدم الشرعية منذ البداية من وجهاً نظر القانون الدولي لنشاطهم المسلح على الأراضي السورية".

#### آراء المفكرين والصحف:

##### حول إعلان موعد سوتشي

##### أحمد أبازيد

اتفقت الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) على موعد مؤتمر سوتشي والمشاركين فيه، بقي على أدواتهم التنفيذ واتمام مسرحية جديدة محددة النتائج سلفاً تفرض تصوراً جديداً "للأزمة" يقوض فكرة الانتقال السياسي من أساسها. باختصار لتوضيح طبيعة كل مسار:

- مسار جنيف: مفاوضات بين النظام والمعارضة بمرجعية أممية لتحقيق انتقال سياسي حسب القرارات الدولية
- مسار الأستانة: نقاش بين النظام ووفد فصائل بمرجعية الدول الضامنة لتطبيق وقف إطلاق نار حسب تفاهمات الضامنين
- مسار سوتشي: حوار مكونات المجتمع ضمن مظلة الحكومة بوجود المعارضة لإصلاح دستوري وتشكيل منصة المنصات التي تصبح موكلاة بالحل.

إذن، من جنيف إلى الأستانة إلى سوتشي، ثم إلى حميميم وأخيراً في دمشق..

هذا هو اتجاه "مسار الحل" الذي ترسمه الدول (العدوة والصداقة)، وهو يتحقق بنجاح بغياب إرادة سورية مستقلة والاعتماد على واجهات للمعارضة والفصائل للتنفيذ تحت تهديد الاستبدال أو تكرار حلب.

لماذا لا يختصرون ويذهبون مباشرة إلى دمشق؟

إن تصور تطبيق حل سوري دون وجود إرادة سورية حقيقة هو كتغطية فوهة البركان بقماشة بيضاء. قضية الشعب السوري وثورته ورحيل الأسد الآن هي دون تمثيل سياسي، في غياب مشروع وطني يمثل القرار السوري المستقل.

هذا الفراغ يتحرك فيه المشروع الروسي لتصدير أدوات الدول من دعاة الواقعية السياسية والتعقل في مسارات التفاوض الذهابية بوضوح تجاه إعادة إنتاج النظام داخلياً وتأهيله دولياً. لا أصدقاء للشعب السوري ولا حلفاء للثورة السورية، هذا وهم يجب التحرر منه، الدول كلها تتجه للقبول بالأسد وتجد أدوات للتنفيذ.

#### المصادر:

وكالة الأناضول

فرات بوست

العربي الجديد

الشرق الأوسط

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

وكالة سبوتنيك